



قاعدة بيانات سكوبس والمجلات العربية فيها (الماهية والأثر والمعايير)

الأستاذ المشارك الدكتور سيكو مارافا توري
الدكتور أبو بكر موسى عبد الله
باحث أول بمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان
خبير أكاديمي

Sekou.toure@dicid.org

المستخلص:

فرضت مجلات سكوبس مكانتها وصدارتها على ساحة البحث العلمي فحظيت بالقبول العالمي. وهي من قواعد البيانات المعتمدة في تصنيف الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية، ومرجع في معرفة الاقتباسات، وتصنيف جودة الأبحاث في مختلف المجالات وبأكثر من ٤٠ لغة عالمية حية. لا تكاد اللغة العربية أن تجد مكانا بينها. يهدف البحث إلى دراسة واقع المجلات العربية في سكوبس، مع نشر الوعي بمعايير سكوبس في قبول المجلات العلمية، وكيف يمكن العمل لأن تكون اللغة العربية إحدى اللغات التي تكثر الكتابة بها في الحقل العلمي الحديث والمستقبلي، وتكون مصدراً ومرجعاً علمياً وبخيراً معتمداً، وبخاصة في مجالي اللغة العربية والدراسات الإسلامية. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي والتحليلي في الدراسة. ومن أهم النتائج العمل على جعل اللغة العربية لغة علم حقيقة وأرقام واقعية وفق خطط يُعمل عليها، وزيادة الوعي لدى كل مهتم باللغة العربية وبالدراسات الإسلامية و- بالعربية- بحقيقة القوالب العلمية العالمية في البحث والنشر العلمي والمؤتمرات العلمية، وبالبحث العلمي والمجلات.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، المجلات العلمية، سكوبس، القوالب العالمية للنشر

Abstract

Taking pride in the Arabic language, belittling its potential or showing interest in it does not facilitate an accurate measurement of its essence and influence. Scopus has secured its position at the forefront of academic research, attaining universal recognition. Its journals are among the greatest academic standards used to pen quality papers in over 40 languages – among which Arabic has nearly no place. This paper aims to study the reality of Scopus' Arabic journals, to increase the awareness of Scopus' acceptance criteria for journals, and to discuss how Arabic can become a widely-used language in academic spheres. In this study, qualitative and quantitative approaches have been adopted. From the most important findings of this research is working towards making Arabic a true language of science that is used substantially and increasing the awareness of those interested in Arabic and Islamic Studies of the universal scientific standards of research and publication.

Keywords: Scopus, Arabic language, scientific research, publication, seminars, academic journals, universal criteria.

الفصل التمهيدي

خطة البحث:

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة. اللهم ربنا اشرح لنا صدورنا ويسر أمورنا واحلل عقد ألسنتنا، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، وزدنا من لدنك علما يا رب العالمين، وبعد؛ فلا يخفى مدى ارتباط اللغة العربية بالدين الإسلامي، وأن الدين كان العامل الأساسي في تاريخ خدمة اللغة العربية والتأليف فيها والاهتمام بها؛ لما للغة العربية بفضل القرآن الكريم ما ليس غيرها من اللغات. فئن كانت وظيفة اللغات الأخرى هي التواصل فإن الدين أفضى على العربية وظيفة أخرى غير التواصل.

لا يخفى على الباحثين والمنشغلين في الحقول الأكاديمية مدى أهمية نشر المقالات والأبحاث العلمية الرصينة في قوالب النشر العلمي العالمي، بغض النظر عن طبيعة التخصص. بل إن الدراسات البيئية والأبحاث ذات التخصصات المتداخلة والمشاركة من أهم يشجع عليه في الحقل التألفي المعاصر تحقيقا للتكامل المعرفي ودمج العلوم.

أما النشر العلمي فيكمن في أن ينتج الباحث المنتمي إلى مؤسسة تعليمية ما أبحاثا ذات قيمة وجودة وتأثير في عالم النشر، فيقبل من بعده على دراسته بالاستفادة والتطور والاقتراب. وسرّ ذلك كله أن يضيف جديدا بأبحاثه ما ليس موجودا في الأبحاث والدراسات السابقة، ويطول الحديث لدى محاولة بيان المقصود بالإضافة العلمية وتقديم جديد. ولا بد أن لهذا الإنتاج العلمي كماً وكيفاً أثراً واضحاً في تصنيف مؤسسة الباحث ودولته في الإنتاج العلمي وفي التعليم. فكلما كثر إنتاج المنتمين - كماً وكيفاً وتأثيراً- إلى مؤسسة ودولة ما ساعد في رفع مؤشر أداء الدولة ومؤسساتها في سلم التصنيفات الدولية، وهذا هو الركن

الثاني من أركان هذا البحث (تصنيف المجلات والجامعات والدول). أما الثالثة الأثاني فتكمن في استعمال اللغة العربية أداةً ووسيلةً لما سبق من باب السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي. مما يعكس دور اللغة في خدمة الإنسانية والبشرية والتواصل.

لمعرفة هذه الأمور الثلاثة كان لا بدّ من الرجوع إلى قاعدة بيانات سكوبس لكونها أهم قاعدة بيانات في عالم البحث والتأليف الأكاديمي، إليها يرجع الباحثون وطلاب العلم للدراسة ومعرفة الجديد، وإليها يهرول الباحثون للنشر والتأليف، وهي مقصد كبيريات المجلات للفهرسة العالمية. فلا مفرّ من الرجوع إليها لدراسة أركان البحث الثلاثة ولمعرفة مكانة النشر فيها باللغة العربية، وكيف يمكن التخطيط والعمل للتقدم والازدياد.

أخيراً، يزعم الباحثان أن في البحث الجودة، وتكمن لا في مجرد لفت الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بالمجلات العربية في قاعدة بيانات سكوبس بل في بيان الخطوات العلمية المرسومة لاكتساب لقب الانضمام إلى قاعدة بيانات سكوبس أو إيجاد بديل عربي. وهذه الجودة تتسم في الوقت نفسه بالبساطة، فلا يشترط أن يكون تقديم الجديد معقداً، فالتعقيد ليس من شروط تقديم جديد. فهذا البحث عبارة عن فكرة بسيطة جديدة تبين للباحثين والمهتمين وترسم لهم كيفية الرقي باللغة العربية في عالم النشر والبحث وإضفاء صفة العالمية والتأثير فيها. وهو عمل خالص للباحث الأساس يرجو أن يتمتع بحقوقه الفكرية وبحقوق النشر ما توصل إليه في مجلات علمية. ولعله الأول من نوعه في اللغة العربية وفي عالم النشر بالعربية وفق اطلاع الباحثين، والدراسات السابقة خير دليل. فالله أسأل التوفيق والسداد والقبول.

إشكالية البحث:

تكمن إشكالية هذا البحث في سرّ الغياب النسبي للغة العربية في أكبر قاعدة بيانات في عالم البحث والنشر العلمي، حيث توجد فيها مجلات متخصصة في كافة المجالات العلمية



والتخصصات، وبأكثر من أربعين (٤٠) لغة عالمية حية. وبناء على آخر الإحصاءات (يناير ٢٠١٩) فإن قاعدة بيانات سكوبس تتضمن أكثر من ٧١ مليون سجل علمي، وخمسة آلاف (٥٠٠٠) ناشر، و ٢٣٧٠٠٠ لقباً علمياً مع سكوبس. مما يطرح سؤالاً مسوّغاً؛ أين الإنتاج العلمي العربي، وكيف يمكن العمل على الاستفادة من الإنتاج العلمي العربي وكيف يمكن إضافة الإنتاج العلمي العربي إلى قاعدة بيانات سكوبس، أو كيف يمكن إيجاد بديل عن قاعدة بيانات سكوبس بشرط أن يكون لها ما لسكوبس من قوة وتأثير في عالم النشر والتصنيف؟

أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما ماهية سكوبس وأثرها على تصنيف المجالات والجامعات والدول؟
- ٢- كم عدد المجالات العربية في قاعدة بيانات سكوبس وكيف يمكن العمل على ضم أكبر قدر ممكن من المجالات العربية فيها؟

أهداف البحث:

تكمن أهداف الدراسة في الآتي:

- ١- التعريف بسكوبس وبيان أثرها على تصنيف المجالات والجامعات والدول.
- ٢- الكشف عن عدد المجالات العربية في قاعدة بيانات سكوبس وبيان معايير انضمام المجالات العربية إليها.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي والتحليلي الوصفي في الدراسة. فالمنهج الاستقرائي يكفل بالجواب والكشف عن أعداد المجالات العربية الموجودة في سكوبس. والمنهج التحليلي

الوصفي يعين في بيان كيفية الانضمام إلى هذه القاعدة. ويجدر بالذكر أن أغلب المراجع المستخدمة هنا ترجع إلى إدارة سكوبس نفسها عبر موقعها الرسمي؛ فقد تم جمع بيانات البحث إما بمراسلة سكوبس، وإما بالبحث عما أفادت سكوبس نفسها على موقعها أو عبر كتابات من ينتسبون إلى سكوبس. والسرّ في ذلك عدم وقوف الباحثين على دراسات منشورة تعنى ببيان سكوبس وما يتصل بها وباللغة العربية، فكان لزاماً على الباحثين التزام المنهج العلمي والأمانة العلمية بالرجوع إلى المصدر الأم: تواعلا وجمعا للبيانات.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحثان على دراسات مباشرة تتعلق بالنطاقات الثلاثة التي يدور البحث حولها؛ فلم يعثر على دراسة عن اللغة العربية في سكوبس، ولا كيف يعمل على ضم المجلات العربية إليها، ولا أثر سكوبس على تصنيف الجامعات والمجلات والدول. لكن ثمة بعض الدراسات القريبة من الموضوع.

منها: "Indices to Quantify the Ranking of Arabic Journals and Research"

Abdel-Aty, 2012) "Output" هذه الدراسة تتعلق بمؤشر قياس تصنيف المجلات العربية ومخرجاتها. درس الباحثان المناهج الموجودة في بيان مؤشر أداء المجلات ونسبة الاقتباسات، وقدم منهاجاً جديداً ليكون خاصاً بالمجلات العربية، وهو التركيز على الأبحاث المنشورة في المجلة نفسها بغض الطرف عن اقتباساته في مجلات أخرى. يلاحظ أن المقال لا يتناول شيئاً من النطاقات الثلاثة التي يدور البحث حولها، لكن يشترك مع البحث في الشعور بإشكالية اللغة العربية في عالم الأبحاث عالمياً وعالم التصنيف.

ومن الدراسات السابقة (Kim, 2005) "How to index journal in Scopus and

WoS" والدراسة تتعلق عن كيفية إضافة المجلات إلى سكوبس وإلى شبكة المعرفة أو العلم. عني الباحثان هنا ببيان الخطوات التي يتم إضافة المجلات إلى سكوبس، إلا أن الكلام كان



عن المجالات عامة، ولم يتطرق إلى وضع المجالات العربية ولا إلى أثر سكوبس على عالم النشر والبحث والتصنيف.

ومما يجدر ذكره في الدراسات السابقة

"The Journal Coverage of Web of Science and Scopus: a Comparative"

"Analysis" (Mongeon and Paul-Hus, 2015: 106) والدراسة تتعلق بلمجلات الموجودة في سكوبس وفي شبكة المعرفة. ركز الباحثان على تصنيف المجالات من حيث التخصصات ومن حيث اللغات ومن حيث الدول، وركز على أول خمس عشرة (١٥) لغة حضورا في سكوبس وفي شبكة المعرفة. وخلصت الدراسة إلى أن التخصصات العلمية: العلوم الطبيعية والهندسية والطبية أكثر حضورا في سكوبس وفي شبكة المعرفة من تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، وأن اللغة الإنجليزية أكثر اللغات حضورا فيها. والدراسة مفيدة ومرتبطة بالبحث من حيث بيان موقع اللغة العربية في سكوبس، وهو شبه منعدم. لكن يختلف البحث عن هذه الدراسة بالتركيز على اللغة العربية فيها.

ومن الدراسات السابقة أيضا مقال بعنوان:

"Spanish Scholarly Journals in WoS and Scopus: The Impact of Open"

(Abadal, Melero, Rodrigues & Navas-Fernández, 2015: 77-96) *"Access"*

ودرس البحث واقع المجالات الإسبانية في قاعدة بيانات شبكة المعرفة وسكوبس لمعرفة تأثير المجالات المفتوحة إلكترونيا. قام الباحثون بجمع بيانات من مواقع الإنترنت، وكانت مؤشرات البحث هي عمر المجلة، التخصص، اللغة، دار النشر، موقع المجلة، نوع النشر في المجلة: مطبوعة أم مفتوحة إلكترونيا. من الملاحظ أن القدر المشترك بين البحث وهذه الدراسة هو التركيز على اللغة أو المنطقة الجغرافية. فالبحث اهتم بالمجلات الإسبانية ودراستنا عن المجالات العربية، ومن هنا فقد وقع شبه في طريقة جمع البيانات، على أن الاختلاف بين البحث والدراسة يكمن في الجوانب الأخرى.

وآخر ما يذكر من الدراسات السابقة أيضا مقال قريب جدا من المقال السابق من حيث طبيعة الموضوع والمنهج، عنوانه:
(Abadal and "Ibero-American journals in Scopus and Web of Science"
Rodrigues, 2014)

حيث درس البحث واقع المجلات الدول الإيبيرية الأمريكية. انطلق الباحث من أن أربع دول فقط تحظ بمعدل ٧٥% من مجلات سكوبس وقاعدة بيانات شبكة المعرفة؛ أمريكا ٣٤%، بريطانيا ٢٦%، هولندا ٧.٥%، وألمانيا ٧%. ثم الدول الأخرى مثل الصين والهند. وأن غيرها من دول العالم لا تحظ بنسب كبيرة. ثم درس الباحث واقع المجلات الدول الإيبيرية الأمريكية بجمع البيانات من مواقعهم على الشبكة. ويقال هنا ما قيل في المقال السابق من وجوه الفرق بين هذه الدراسة وبين هذا البحث.

محتوى البحث:

يحتوي البحث على فصلين اثنين:

الفصل الأول: ماهية سكوبس وأثرها على تصنيف المجلات والجامعات والدول.

الفصل الثاني: المجلات العربية في قاعدة بيانات سكوبس ومعايير انضمام المجلات

العربية إليها



الفصل الأول

مكانة قاعدة بيانات سكوبس في عالم النشر والبحث العلمي العالمي وأثرها في تصنيف الجامعات ونشر العلم وصناعة المعرفة، والمجلات العربية فيها:

المبحث الأول: ماهية قاعدة بيانات سكوبس:

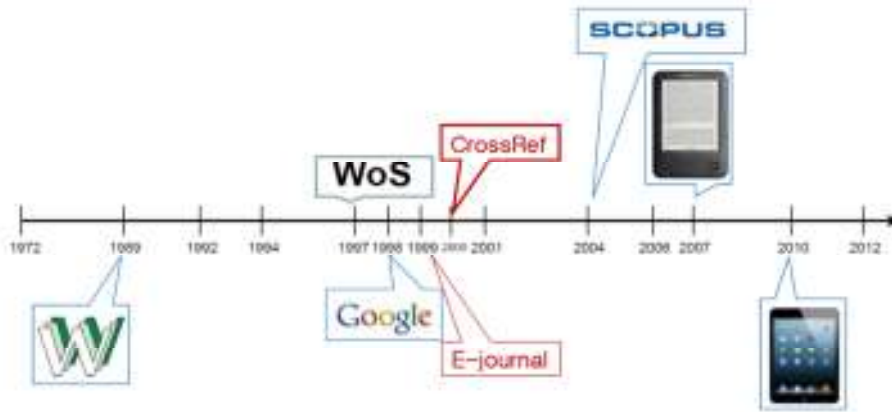
قبل الحديث عن مكانة اللغة العربية في قاعدة بيانات سكوبس، بل وقبل الدعوة إلى العمل على ضم المجلات العربية إلى سكوبس لإكسابها صفة العالمية ويكون لها دور في الإنتاج العلمي الحديث والريادة فيه؛ لا بدّ من الوقوف على ماهية سكوبس ووظيفتها ومكانتها في عالم النشر والبحث العلمي العالمي. فما هي قاعدة بيانات سكوبس ولماذا اسكوبس؟

وفق الموقع الرسمي لسكوبس والسفير فقد تم تعريف سكوبس بأنها أكبر قاعدة بيانات تضمن ملخصات الأبحاث والاقتباسات العلمية للمطبوعات العلمية -الدراسات- المحكمة: مجلات، كتب، وقائع مؤتمرات والمطبوعات التجارية. توفر سكوبس نظرة شاملة ومتكاملة لنتائج البحوث العالمية ومخرجاتها في المجالات العلمية الآتية: العلوم (التجريبية أو التطبيقية)، التقنية، العلوم الصحية، العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية. وتُحدث بياناتها يوميا. يمتاز سكوبس بأدوات بحثية تساعد على متابعة الأبحاث، وتحليلها والوصول السريع إلى الأبحاث وتساند الباحثين ل:

- الاطلاع على الأبحاث الجديدة بشكل دوري
- ضمان الاعتماد المناسب والتطوير الوظيفي
- مراجعة وتحليل ومشاركة بحوث متعددة التخصصات
- تقديم طلبات تمويل الأبحاث ورفع احتمالية تمويل الأبحاث الجادة

• معرفة وبناء قرارات استراتيجية الأبحاث بناء على بيانات ذات جودة ومصداقية (Elsevier, 2018a)

تأسست سكوبس نوفمبر ٢٠٠٤ (Elsevier, 2019a). لتضاف بهذا إلى مثيلاتها الموجودة آنئذ: (Kim, 2005: 5) ^١

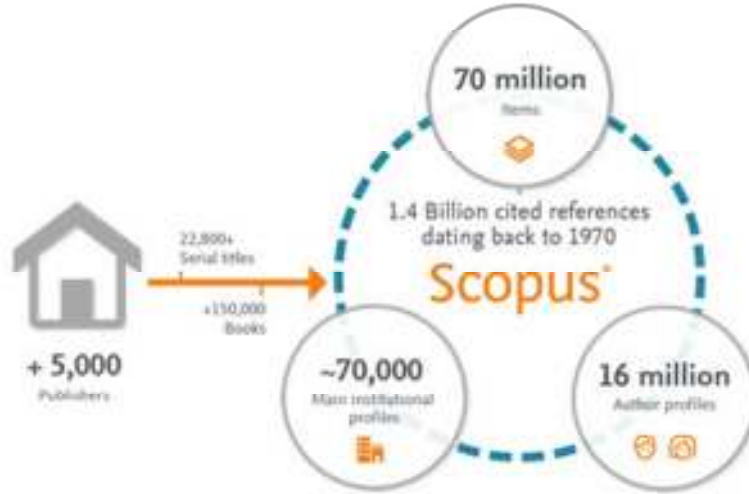


وبناء على آخر الإحصاءات (يناير ٢٠١٨) فإن قاعدة بيانات سكوبس تتضمن أكثر من ٧١ مليون سجل علمي، وخمسة آلاف (٥٠٠٠) ناشر، و ٢٣٧٠٠٠ لقباً علمياً مع سكوبس (Elsevier, 2019b).

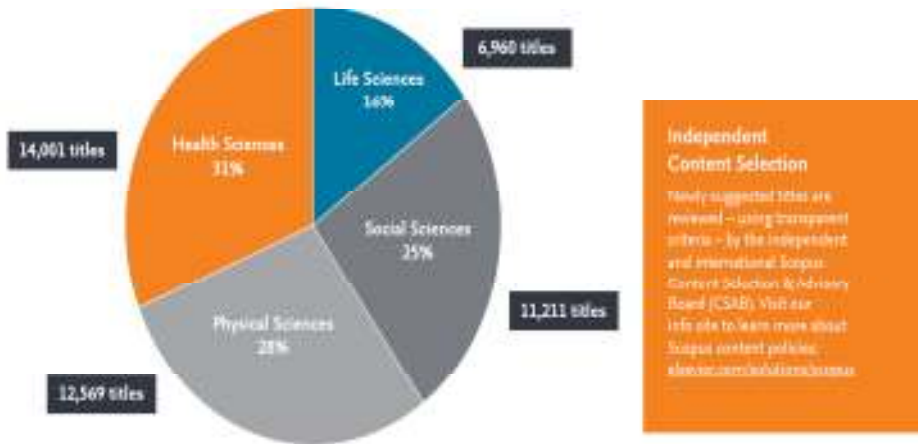
يلاحظ من الرسمين أدناه (من إدارة سكوبس) الأرقام التي تدل على النشر العلمي في سكوبس وطبيعة المنشورات، موزعة على الحقول العلمية.

^١ الرسم البياني أعلاه مقتبس من المنشور الآتي أدناه، وحيء به لمعرفة قواعد البيانات المجودة قبل وبعد سكوبس.

How Scopus works



Scopus content coverage by subject area:



Scopus includes (Elsevier, 2019):

- Over 71 million records
- 64+ million post-1970 records, including references
- 6.5+ million pre-1970 records going as far back as 1788

ويحتوي سكوبس على:

- أكثر من ٧١ مليون سجل علمي
- أكثر من ٦٤ مليون سجل علمي منذ

<ul style="list-style-type: none"> • Over 23,700 peer-reviewed journals, of which more than 4,000 are full Gold Open Access • Over 1.4 billion cited references after 1970 • More than 166,000 books • More than 600 book series • Over 8.3 million Conference papers • Over 300 trade publications 	<ul style="list-style-type: none"> • ١٩٧٠ فما بعد بما في ذلك المصادر • أكثر من ست مليون ونصف قبل ١٩٧٠ يرجع بعضها إلى ١٧٨٨ • أكثر من ٢٣٧٠٠ مجلات علمية محكمة ٤٠٠٠ مجلة منها مصادر مفتوحة • أكثر من مليون ونصف اقتباسات علمية بعد ١٩٧٠ • أكثر من ١٦٦٠٠٠ كتب • أكثر من ٦٠٠ سلسلة كتب • أكثر من ٨٠٣ أوراق مؤتمرات • أكثر من ٣٠٠ منشور عن إعلانات تجارية
---	---

ويفضل الباحثان اللغات الأكثر حضورا في سكوبس في الجدول أدناه الذي أعدده

الباحثان:

(Mongeon and Paul-Hus, 2015: 106):

الدولة	عدد المقالات		عدد المجلات	
	رقم	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمريكا	1	22.5	451,292	28.4
الصين	2	١٦.٠	٣٢٢,٠٤١	٢٠.٤
			5,858	٤٨٩



٤,٧٣٨	23.0	2	١٣٢,٦١٥	6.6	3	بريطانيا
١,٢٤١	٦.٠	4	١١٧,١٨٤	٥.٨	4	ألمانيا
454	٢.٥	6	٩٤,٠١٥	٤.٧	5	اليابان
510	2.5	5	٨٣,٦٩٢	4.2	7	فرنسا
مجلاتها ليست في قائمة أول ١٥			٧٢,٤٢٢	3.6	9	كندا
366	1.9	9	٧٣,٠٤٧	3.6	8	إيطاليا
406	2.0	8	٦٥,٥٧١	3.3	10	إسبانيا
315	1.5	12	٦٢,٩١٠	3.1	11	أستراليا
436	2.1	7	٨٥,١٠٠	4.2	6	الهند
مجلاتها ليست في قائمة أول ١٥			٥٨,٤٢٥	2.9	12	كوريا الشمالية
٢٦٧	1.3	15	٥٠,٧١٠	2.5	13	البرازيل
١,٤٩٨	3	3	٤٢,٢٩٦	2.1	14	هولندا
٣١٤	1.5	13	٣٨,٠٤٥	1.9	15	روسيا

المبحث الثاني

مكانة قاعدة بيانات سكوبس في عالم النشر والبحث العلمي العالمي

هذا عن ماهية سكوبس، أما عن: لماذا سكوبس؟ فإن الجواب عنه يعكس أهمية قاعدة بيانات سكوبس من عدمها، ويقرر مدى الاهتمام بموضوع اللغة العربية فيها والعمل على إظهار الأبحاث العربية فيها من عدمه. ويمكن بيان ذلك في ثلاث بيانات، وفق الآتي:

البيان الأول: بيان موقع سكوبس عن: لماذا سكوبس؟

أجابت سكوبس نفسها عن هذا السؤال (Elsevier, 2018b) وفق الآتي:

<ul style="list-style-type: none">• Identify emerging trends• Enhance visibility• Foster collaboration• Support funding• Empower your organization	<ul style="list-style-type: none">• تحديد المجالات البحثية الصاعدة عالميا• تحسين فرص الاطلاع على الأبحاث (أبحاث الباحثين أفرادا ومؤسسات)• تعزيز فرص التعاون بين الباحثين• الوقوف على فرص تمويل الأبحاث• رفع مكانة مؤسستك
--	--

البيان الثاني: بيان الأهمية لدى الحديث عن معايير الانضمام إلى سكوبس:

وعبرت سكوبس في موقعها عن أهميتها في مكان آخر لدى الحديث عن معايير

الانضمام إلى سكوبس، فبينت الآتي (Elsevier, 2018c):

<p>Scopus helps to:</p> <ul style="list-style-type: none">• Increase the visibility of your publication(s)	<p>سكوبس تعين على الآتي:</p> <ul style="list-style-type: none">• زيادة فرصة الاطلاع على أبحاثك المنشورة
--	---



<ul style="list-style-type: none">• Give you access to a global audience of researchers and experts for peer review programs• Track the performance of your publication(s)• Monitor competitive publications.	<ul style="list-style-type: none">• منحك فرصة الوصول إلى الباحثين والقراء عالميا، ومحكمين خبراء عالميا• متابعة خطوات ومستوى أدائك البحثي عالميا (تأثير البحث)• ضبط ومتابعة المنشورات المنافسة عالمية
---	--

لعله من الملاحظ أن النقطة الأولى هنا في البيان الثاني تتوافق مع النقطة الثانية أعلاه في البيان الأول، وكذا النقطة الثانية هنا مع الثالثة هناك. ويمكن الاستفادة مما عداها من نقاط أخرى في الوقوف على أهمية قواعد بيانات سكوبس.

البيان الثالث: بيان هيئة مجلس اختيار مجلات اسكوبس:

ومما يبين أهمية الانضمام إلى جملة مجلات سكوبس ما بينه أعضاء هيئة مجلس اختيار مجلات اسكوبس ”(CSAB) [Content Selection & Advisory Board](#)“ ، حيث ذكروا الآتي (3: 2014, Dyas, & Meester, Duncombe, Holland):

<p>What does inclusion in Scopus mean for a journal?</p> <p>A journal that is suggested to Scopus and accepted for inclusion will:</p> <ul style="list-style-type: none">• Gain international visibility;• Increase the opportunity for collaboration with other researchers from around the world;• Increase the possibility of the article content having additional	<p>ماذا يعني انضمام المجلة إلى قاعدة بيانات سكوبس؟ ستحظى المجلة بعد الموافقة على الانضمام على:</p> <ul style="list-style-type: none">• الحصول على العالمية للاطلاع على الأبحاث• زيادة فرصة التعاون مع الباحثين عالميا• إعطاء أبحاثك فرصة الاقتباسات العلمية
---	---

<p>citations due to the enhanced accessibility;</p> <ul style="list-style-type: none">• Be contributing to the wider scholarly community in the specialist subject field.	<ul style="list-style-type: none">• الإسهام عالميا في مجال علمي معين وتخصص دقيق
---	---

ويلاحظ أيضا هنا في البيان الثالث أن آخر نقطتين هما الجديد هنا مقارنة مع ما سبق من البيان الأول والثاني.

هذا عن أهمية سكوبس التي تعكس سؤال أين المجلات العربية من قاعدة بيانات سكوبس، أو ما البديل العربي عالميا بحكم ما لاسكوبس من أهمية؟



المبحث الثالث: أثر قاعدة بيانات سكوبس في تصنيف الجامعات (والدول تبعاً لذلك) ونشر العلم وصناعة المعرفة:

يجدر بالذكر الوقوف على أثر سكوبس في تصنيف الجامعات والمجلات والاقتراسات العلمية وتأثير الأبحاث، ولا شك أن هذا يضيف ميزة فريدة على أهمية سكوبس.

فيما يتعلق بتصنيف المجلات والدول طبقاً لذلك فإن سكايماجو (SCImago) من أشهر المؤسسات التي تقوم بذلك، وهذه المؤسسة تعتمد على قاعدة بيانات سكوبس لتصنيف مجلات العالم وتصنيف الدول علمياً من حيث الإنتاج العلمي وصناعة المعرفة، جاء في موقعهم:

What is SCImago Journal and Country Rank?

The SCImago Journal & Country Rank is a publicly available portal that includes the journals and country scientific indicators developed from the information contained in **the Scopus®** database (Elsevier B.V) (Scimago, 2018).

ماذا يعني تصنيف سكايماجو للمجلات والدول؟

بوابة متاحة مرئية ومفتوحة تقوم ببيان مؤشرات أداء المجلات والدول بناء على معطيات قاعدة بيانات سكوبس.

مما يجعلنا تحت خيارين: خيار الانضمام إلى سكوبس لتحسين تقييم التصنيف في المجتمعات العربية ودولها. أو خيار الاستفسار عن: لماذا سكوبس دون غيرها!

وفيما يتعلق بتصنيف جامعات العالم فإن تصنيف كيو إس (QS) - Quacquarelli Symonds - وتصنيف تايمز للتعليم العالي، (Times Higher Education) - ذا - (THE) من أهم المراجع المعتمدة في تصنيف جودة الجامعات العربية. ولا شك أن لهما معايير ومنهجية علمية للتصنيف منها البحث العلمي: إنتاج الأبحاث، اقتباسات الأبحاث وأثر

المجلات على صناعة المعرفة. الجدير بالذكر أن سكوبس هي المصدر الرئيس والمرجع الأساسي إن لم يكن الأوحده لكل منهما.

يعتمد تصنيف كيو إس (QS) المنهجية الآتية (QS Top Universities, 2018):

<ul style="list-style-type: none">• Academic reputation (40%)• Employer reputation (10%)• Faculty/Student Ratio (20%)• Citations per faculty (20%)• International faculty ratio/International student ratio (5% each)	<ul style="list-style-type: none">• السمعة الأكاديمية (التدريس والبحث) (40%)• وسمعة المؤسسة (مدى نجاحها في توفير متطلبات العملية التعليمية) (10%)• نسبة توزيع أعداد الطلاب على الأساتذة (20%)• نسبة اقتباسات عضو الهيئة التدريسية (20%)• نسبة أعضاء الهيئة التدريسية / الطلاب الدوليين (5%) لكل فئة
---	---

والحديث عن هذه المعايير مجال آخر، إلا أنه يهمل الباحثان هنا العنصر الرابع (اقتباس

أعضاء الهيئة التدريسية)، حيث بينوا فيه (QS Top Universities, 2018):

All citations data is sourced using Elsevier's Scopus database

تستخدم قاعدة بيانات سكوبس كمصدر لدراسة الاقتباسات

علاوة على أن عنصر البحث له دور كبير في تحديد بقية العناصر الأخرى، مثل السمعة الأكاديمية للمؤسسة (التدريس والبحث)، وسمعة المؤسسة (مدى نجاحها في توفير متطلبات العملية التعليمية) وعالمية المؤسسة.



ومن جانب آخر يعتمد تصنيف -ذا- (THE) المنهجية الآتية (Times Higher Education, 2018):

<ul style="list-style-type: none">• Teaching (the learning environment): 30%• Research (volume, income and reputation): 30%• Citations (research influence): 30%• International outlook (staff, students, research): 7.5%• Industry income (knowledge transfer): 2.5%	<ul style="list-style-type: none">• التدريس 30%• البحث العلمي 30%• الاقتباسات العلمية 30%• عالمية المؤسسة (الموظفين، الطلاب، والبحث) 7.5%• دخل المؤسسة من إنتاجها العلمي (نقل المعرفة) 2.5%
---	---

من الملاحظ بوضوح أن للعنصر الثاني والثالث ارتباط وتأثير مباشر بالبحث والنشر، ولا تخلو بقية العناصر من تأثير عنصر البحث والباحث وإن كان تأثيرا غير مباشرا. معيار الحكم على البحث والاقتباسات هنا أيضا هو قاعدة بيانات سكوبس، جاء في موقع -ذا- (THE) الرسمي شرحا لمعيار البحث (Times Higher Education, 2018):

To measure productivity, we count the number of papers published in the academic journals indexed by Elsevier's Scopus database per scholar, scaled for institutional size and normalized for subject
لقياس نسبة إنتاج المؤسسة نعتد على الأوراق العلمية المنشورة في المجلات الأكاديمية المعتمدة من قبل قاعدة بيانات سكوبس التابعة لإلسفير لبيان حجم المؤسسة وطبيعة الحقل العلمي.

وجاء أيضا لدى بيان معيار الاقتباسات العلمية (Times Higher Education, 2018):

The data include the 23,000 academic journals indexed by **Elsevier's Scopus** database and all indexed publications between 2012 and 2016

تضمنت بيانات القياس ٢٣٠٠٠ مجلة أكاديمية مفهسة لدى قاعدة بيانات سكوبس لتابعة لإلسفير وغيرها من منشوراتها لفترة ٢٠١٢ و٢٠١٦.

أخيرا يعتبر تصنيف ويبو ماتريكس (Webometrics Ranking of World Universities) من التصنيفات المعروفة والمشهورة أيضا لجامعات العالم (المواقع خاصة)، وتكمن معاييرها في الآتي (Webometrics Ranking of World Universities, 2018):

WEIGHT	SOURCE	DESCRIPTION	INDICATORS
5%	Google	Size (number of webpages) of the main webdomain of the institution. It includes all the subdomains sharing the same (central or main) webdomain and all the file types including rich files like pdf documents	PRESENCE
35 %	Scimago	Number of papers amongst the top 10% most cited in 26 disciplines Data for the five year period (2012-2016)	EXCELLENCE (or SCHOLAR)

رقم	المعيار	توصيف المعيار	المصدر	النسبة



١	الحجم / الانتشار	حجم الموقع الرسمي للمؤسسة بما يتضمن المواقع والصفحات الفرعية	موقع جوجل	٥٥%
٢	التأثير	روابط الوصول إلى المؤسسة عبر مواقع أخرى (خارجية) صديقة	أحرف سماجستيك	٥٠%
٣	الباحث العلمي	عدد الاقتباسات لأفضل الباحثين	جوجل سكولر	١٠%
٤	التميز البحثي	عدد الأبحاث لأفضل ١٠% اقتباس علمي في ٢٦ حقل علمي	سكاي ماجو	٣٥%

أيضا يلاحظ أنها في تصنيف التميز البحثي في هذا التصنيف يُعتمد على سكاي ماجو، وهي بدورها تُعتمد سكوبس كما سبق أعلاه. (Scimago, 2018). مما يعني أن لسكوبس قرابة ٣٥% من مجموع معايير التصنيف.

المبحث الرابع: المجلات العربية في قاعدة بيانات سكوبس:

تواصل الباحث الأساس مع الجهة المعنية في سكوبس لمعرفة المجلات العربية فيها وكيف يمكن العمل على رفع أعدادها، فأرسلوا الملف المعين على ذلك (Parthiparajan, 2018). وبعد الدراسة والفرز المناسب وفق إرشاداتهم تبين أن المجلات المسجلة رسمياً هي كالتالي:

رقم	اسم المجلة	رقم دولي - طباعة	رقم دولي - إلكتروني	تاريخ الانضمام	لغة المجلة	الدولة	ملاحظة
١	Arab Journal of Plant Protection	0255982X	24125407	2017-ongoing	ARA	Lebanon	مجال علم النبات / عربية فقط
٢	Aristoteles Semitico-Latinus		09274103	2012, 2010	GRE, GER, ARA, ENG	Netherlands	لم تعد موجودة / فلسفة
٣	Baghdad Science Journal	20788665	24117986	2017-ongoing	ARA	Iraq	العلوم / عربية فقط
٤	Brill Studies in Middle Eastern Literatures	15715183		2016-ongoing, 2009, 2007	ENG, ARA	Netherlands	أدب ولغة
٥	Dirasat: Human and Social Sciences	10263721		2007-ongoing	ENG, ARA	Jordan	علوم إنسانية
٦	Eastern Mediterranean Health Journal	10203397		1996-ongoing	ARA, FRE, ENG	Switzerland	علوم صحية
٧	Handbook of Oriental Studies.	01699423		2017-ongoing, 2007-	ARA, ENG, GER	Netherlands	علوم اجتماعية وإنسانية



رقم	اسم المجلة	رقم دولي - طباعة	رقم دولي - إلكتروني	تاريخ الانضمام	لغة المجلة	الدولة	ملاحظة
	Section 1, The Near and Middle East			2013			
٨	Iraqi Journal of Agricultural Sciences	00750530	24100862	2016- ongoing	ARA, ENG	Iraq	زراعة
٩	Iraqi Journal of Veterinary Sciences	16073894	16073894	2009- ongoing	ARA, ENG	Iraq	بيطرة
١٠	Islamic History and Civilization	09292403		2017- ongoing, 2010- 2012, 2007- 2008	ARA, GER, FRE, ENG	Netherlands	تاريخ وحضارة / سلسلة كتب
١١	Journal of Islamic Manuscripts	18784631	1878464X	2010- ongoing	ENG, ARA, FRE	Netherlands	مخطوطات إسلامية
١٢	Journal of Qur'anic Studies	14653591	17551730	2012- ongoing	ENG, ARA	United Kingdom	دراسات قرآنية
١٣	Journal of the Social Sciences	02531097		1999- ongoing	ARA	Kuwait	علوم اجتماعية عربية /
١٤	Mnemosyne, Supplements	01698958		2017- ongoing, 2007- 2013	ARA, ENG, FRE, GRE	Canada	سلسلة كتب
١٥	Parole de l'Orient	02588331		2011- ongoing	ENG, FRE,	Lebanon	علوم إنسانية

قاعدة بيانات سكوبس والمجلات العربية فيها (المهية والأثر والمعايير) د. سيكو مارافا توري د. أبو بكر موسى عبد الله

رقم	اسم المجلة	رقم دولي - طباعة	رقم دولي - إلكتروني	تاريخ الانضمام	لغة المجلة	الدولة	ملاحظة
					ARA		
١٦	Studia Islamika	02150492	23556145	2014- ongoing	ENG, ARA	Indonesia	دراسات إسلامية
١٧	Studies in Islamic Law and Society	13841130		2010- 2013, 2007	ARA, ENG	Netherlands	علوم اجتماعية / إنسانية
١٨	Studies in the History and Society of the Maghrib	18779808		2018- ongoing, 2012- 2013	ENG, FRE, ARA	Netherlands	علوم إنسانية
١٩	Texts and Studies on the Qur'an	15672808		2017- ongoing, 2013, 2009- 2011, 2007	FRE, ARA, GER, ENG	Netherlands	دراسات قرآنية

يلاحظ وجود ثلاث (٣) مجلات تستقل باللغة العربية دون غيرها من اللغات،
والمجلات الباقية تجمع بين العربية وغيرها (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية).

هذا الجدول بناء على عملية الفرز لملف البيانات المرسله للباحث المراسل (الأساس)
من سكوبس، ووقف الباحثان أيضا على المجلة الآتية:

٢٠	Global Journal Al- Thaqafah	22320474	22320482	2011- ongoing	ENG	Malaysia	علوم إنسانية
----	--------------------------------------	----------	----------	------------------	-----	----------	-----------------

ولم تظهر اسم المجلة في الجدول السابق لأن لغة المجلة هي الإنجليزية وفق بيانات
سكوبس المرسله إلى الباحث المراسل.



في ختام هذا الفصل تبين ماهية قاعدة بيانات سكوبس، ومكانتها في النشر العلمي وكيف تؤثر في تصنيف الجامعات والدول من حيث الإنتاج العلمي والبحثي كما تبين نسبة المجالات العربية فيها. في الفصل القادم سنقف على المعايير التي وضعتها سكوبس لمنح المجالات لقب سكوبس.

الفصل الثالث: معايير انضمام المجلات إلى قاعدة بيانات اسكوبس:

هناك معايير واضحة المعالم وشفافة وقابلة للتطبيق لكل من أراد الانضمام إلى مجلة مجلات قاعدة بيانات سكوبس، هذه المعايير تعرف بـ "Journal Selection Criteria" معايير اختيار المجلة. وتنقسم إلى قسمين: الحد الأدنى من المعايير أو معايير ما قبل الانضمام، ومعايير كمية وكيفية في جودة المجلة. سيتم دراسة كل من القسمين فيما يأتي من مباحث.

المبحث الأول: الحد الأدنى من المعايير (Elsevier, 2018c):

Minimum Criteria (Pre-selection conditions) Minimum criteria	أدنى المعايير المعتبرة للاختيار (معايير ما قبل الاختيار):
<ul style="list-style-type: none">• Peer-review• English abstracts• Regular publication• References in Roman script• Publication ethics statement• History of at least two years	<ul style="list-style-type: none">• التحكيم العلمي، وتوضحي خطواته• توفر الملخص بالإنجليزية• النشر الدوري• كتابة المصادر بالأحرف الإنجليزية (الرومانية أو اللاتينية)• تبني أخلاقيات البحث العلمي وبيانه بكل وضوح• أن لا يقل عُمر المجلة عن سنتين

وضحت إلسفير وسكوبس بكل شفافية هذه المعايير. وفيما يلي مزيد بيان حول كل

عنصر.



أولاً: التحكيم العلمي الرصين: ويقصد به فحص جودة البحث من قبل علماء مختصين وذوي خبرة في مجال البحث. ينبغي أن تخضع أبحاث المجلة وأوراقها المقدمة للتحكيم العلمي الرصين، ويتم عبر خطوات واضحة المعالم؛ حيث يسلم البحث إلى الإدارة المجلة عبر آلية ونظام واضح (موقع رسمي)، ويدرس جودة البحث وإضافته العلمية ومدى مراعاة أخلاقيات البحث العلمي وصلاحيه الموضوع لأهداف المجلة (Elsevier, 2018c; Holland et al., 2014: 3). على أن يكون المسؤول عن هيئة التحرير من المختصين في المجال والمهتمين بالرقى بالمجلة (Holland et al., 2014: 5).

والتحكيم يكون أحد الآتي (Holland et al., 2014: 3; Kim, 2005):

<ul style="list-style-type: none">• Main editor peer review• Open peer review• Single-blind peer review• Double-blind peer review	<ul style="list-style-type: none">• تحكيم هيئة التحرير (شخص أو شخصين)• التحكيم المفتوح (المكشوف)• تحكيم شخص واحد غير معروف• تحكيم شخصين غير معروف
--	--

على أن تبين المجلة منهجيتها ونوع التحكيم المتبع في المجلة.

ثانياً: توفر الملخص بالإنجليزية: برّوا لذلك (Holland et al., 2014: 3) أن لغة العلم في العصر الحالي هي الإنجليزية، وبها يتواصل الكثير من منتجي المعرفة والباحثين والطلبة عالمياً. لذا يجب توفر الملخص بالإنجليزية إذا كان البحث في لغة أخرى.

ثالثاً: النشر الدوري: أن يكون للمجلة رقم تسلسل عالمي واعتراف دولي (International Standard Serial Number (ISSN)) وأن تصدر المجلة بشكل دوري ومتزن دون الإخلال بذلك (Elsevier, 2018c).

رابعاً: كتابة المصادر بالأحرف الإنجليزية (الرومانية أو اللاتينية)، وعلة ذلك ما تم بيانه في المعيار رقم اثنين أعلاه.

خامساً: تبني أخلاقيات البحث والنشر العلمي وبيانه بكل وضوح: ويقصد به وجود جملة بنود قانونية تبين الحقوق والواجبات لكل الأطراف: الناشر، المجلة، والباحث وغيرهم، ويحتمك إليه لدى وجود تعارض المصالح أو ملاحظة السرقة العلمية وغيرها من شكاوى الباحثين أو القراء أو دور النشر، على أن يعلن عنها رسمياً في منظمة ذات علاقة ومعروفة مثل:

Committee on Publication Ethics (COPE) and the Elsevier Ethics in " Research & Publication program: <http://www.elsevier.com/ethics/home> " (Elsevier, 2018c: 9; Holland et al., 2014: 4, 9).

سادساً: أن لا يقل عُمر المجلة عن سنتين: وذلك للتأكد من وجود تاريخ علمي للمجلة وأعداد منشورة يمكن لإدارة اختيار المجلة إلى اسكوبس [Content Selection & Advisory Board](#) (CSAB) الرجوع إليها لتحكيم طلب الانضمام. على أن الإخلال بهذا المعيار من اسباب رفض الطلب (Holland et al., 2014: 9). ولعل من أسباب تعيين المدة بسنتين إضافة إلى ما مضى أنها الفترة الزمنية المحددة كمقياس لدراسة تأثير المجلات لدى أغلب المنظمات المعروفة في هذا؛ مثل:

“Normalized Impact per Paper (SNIP), Impact per Publication (IPP) and SCImago Journal Rank (SJR)” (Holland et al., 2014: 6,7).

وبعد توفر هذه المعايير الأولية، تقوم هيئة التحكيم بدراسة معايير الجودة الآتية في المبحث الآتي: (معايير كمية وكيفية في جودة المجلة).



Minimum Criteria (Pre-selection conditions):

Minimum criteria

- Peer-review
- English abstracts
- Regular publication
- References in Roman script
- Publication ethics statement

أدنى المعايير المقبولة للاختيار (معايير ما قبل الاختيار):

التحكيم العلمي

توفر الملخص بالإنجليزية

النشر الدوري

كتابة المراجع بالأحرف الإنجليزية (الرومانية أو اللاتينية)

تبني أخلاقيات البحث العلمي وبيانه بكل وضوح

المبحث الثاني: معايير كمية وكيفية في جودة المجلة:

بعد توقّر المعايير الأولية يقوم مجلس اختيار مجلات اسكوبس [Content Selection](#) “ (CSAB) [Advisory Board](#) & باستخدام كلّ من المنهج الكمي والكيفي في قياس المجلة. المعايير العلمية الضابطة لعمل الهيئة تدور حول خمسة محاور أساسية، (Elsevier, 2018c;) (Holland et al., 11) هي كالآتي:

١	٢	٣	٤	٥
Journal Policy	Content	Journal Standing	Regularity	Online Availability
سياسة المجلة	محتوى المجلة	مكانة المجلة (العلمية)	الانتظام الدوري في نشر إصدارات وأعداد المجلة	توفّر موقع مفتوح لإدارة المجلة

ويشتمل كل محور على تفاصيل وفق الآتي:

أولاً: سياسة المجلة (Holland et al., 2014):

<p>Journal Policy</p> <ul style="list-style-type: none"> • Convincing editorial concept/policy • Type of peer review • Diversity geographic distribution of editors • Diversity geographic distribution of authors 	<p>يجب أن تتوفر في المجلة السياسات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • وجود مفهوم علمي مقنع عن سياسات التحرير • نوع التحكيم المتبع
---	---



	<ul style="list-style-type: none">• التوزيع الجغرافي للمحررين• التوزيع الجغرافي للباحثين
--	---

مفهوم التحكيم وأنواع التحكيم من أساسيات ما يجب أن يتشبع بها المحررون (Holland et al., 2014: 3-5, 8). حيث يلعب مدير التحرير وأعضاء هيئة التحرير دورا بارزا في إضفاء قيمة علمية إلى المجلة وتبني سياسات بحثية قوية. ويعرف الدور الكبير للمجلة لدى هيئة المحكمين بجملة وسائل -رغم وجود صعوبة في ضوابط ذلك- (Rew, 2015: 2) ، منها:

- شهرة المجلة وتأثيرها العلمي في التخصص والمجال.

- نسبة اقتباسات الباحثين من المجلة في مجلات سكوبس. (Rew, 2015: 4)

- قوة الأبحاث المنشورة في المجلة، والتي يمكن قياسها بجملة معايير، مثل الأصالة، وعدم السرقة العلمية، والموضوعية، والتعاون بين الباحثين في أكثر من مؤسسة.

الاستفادة من نتائج المؤسسات المقيمة للأبحاث مثل:

“Normalized Impact per Paper (SNIP), Impact per Publication (IPP) and SCImago Journal Rank (SJR).” (Holland et al., 2014: 6,7)

-مدى معرفة المحررين لأدوارهم ومسؤولياتهم، وانعكاس ذلك على القدرة في التطوير والتحديث المستمر لسياسة المجلة، ومدى إحاطتهم بقوانين أخلاقيات البحث العلمي (Holland et al., 2014: p. 1-15).

أخيرا، من أهم المعايير المؤثرة على قرار الهيئة توزيع المحكمين والباحثين عالميا. حيث يلعب التوزيع الجغرافي على عالمية المجلة وبيان مدى جودتها والجدية التي يتمتع بها. فيحكم

¹ فيها بيان شامل لمفهوم هيئة التحرير وكيف يختارون وشروط ذلك ومهامهم وغير ذلك مما يساعد في رفع المكانة العلمية للمجلة.

أبحاثها خبراء في كل القارات ويسعى للنشر فيها باحثون متنوعون من مؤسسات شتى.
(Kim, 2005)

ثانيا: جودة محتوى المجلة (Holland et al., 2014: 11):

<ul style="list-style-type: none">• Academic contribution to the field• Clarity of abstracts• Quality and conformity with stated aims & scope• Readability of articles	<ul style="list-style-type: none">• الإضافة العلمية والمساهمة الأكاديمية إلى التخصص والحقل العلمي• وضوح الملخص• اتساق البحث مع جودة وأهداف المجلة ومجالات اهتمامها• إمكانية قراءة أبحاث المجلة بكل وضوح
---	--

أما فيما يتعلق بخاصية جودة الأبحاث فتعدّ:

-الإضافة العلمية والمساهمة من أهم ما يقيس ذلك. ولا بدّ أن الاحاطة بمفردات التخصص وبالأعلام المعروفة في الحقل من أهم ما يعين على إضافة جديد نافع، والدراسات السابقة معيار ذلك. (Holland et al., 2014: 15)

-وباعتبار أن ملخص البحث من أول ما تقع عليه عيون الباحثين ومجال اهتمام سكوبس عدّ من مقياس الحكم على المجلة. حيث يترك الملخص انطبعا على قوة الموضوع أو عكس ذلك، كما يدل على مدى خبرة الباحث بآليات ومهارات البحث العلمي.
(Holland et al., 2014: 11)

- كما أن الأبحاث المنشورة في المجلة تعين على معرفة مدى التزام المجلة بأهدافها ونطاقها العلمي.



- لغة البحث وخلوه من الأخطاء اللغوية والإملائية، والتزام الباحث بالقواعد اللغوية إضافة إلى أسلوب الباحث من أهم تقاس به جودة المجلة. كما أن الفنيات والشكل الخارجي من مؤشرات الجودة. (Kim, 2015)

ثالثا: مكانة المجلة (السمعة العلمية)

<ul style="list-style-type: none">• Citedness of journal articles in Scopus• Editor standing	<ul style="list-style-type: none">• اقتباسات مجلات سكوبس لأبحاث المجلة• موقف مدير التحرير
---	--

أما فيما يتعلق بهذه الخاصية فيعدّ:

- الاقتباس (Citation) من أهم ما يقيس ذلك. مما يدل على أن البحث أضاف جديدا إلى التخصص وأثار إشكالية علمية مهمة سواء بنقد ما هو معروف أو ملئ فراغ أو طرح حلول ودراسات جديدة. (Holland et al., 2014: 7)

- يضاف إلى الاقتباس أمر آخر، وهو ما يعرف بـ: "h-index" وهو عبارة عن قياس مجموع المنتجات العلمية لباحث ما ونسبة التأثير العلمي الذي حظي به الباحث. ويهتم ببيان أهم الأبحاث المقتبسة للباحث، وعدد الاقتباسات التي حظي به كل بحث. وبالرغم من أنه يستخدم أساسا للباحثين إلا أنه يستخدم أيضا للمؤسسات والدول. (Holland et al., 2014: 8)

وتقاس جودة المجلة أيضا بنتائج المؤسسات المقيمة للأبحاث مثل:

“Normalized Impact per Paper (SNIP), Impact per Publication (IPP)
and SCImago Journal Rank (SJR)”

رابعاً: الانتظام الدوري في نشر إصدارات وأعداد المجلة: (Holland et al.,

2014: 11)

• No delay in publication schedule	• عدم التأخير في إصدار أعداد المجلة
------------------------------------	-------------------------------------

ويراعى هنا ضرورة التزام إدارة المجلة بالانضباط في طرح الأعداد دون أي تأخير.

خامساً: توفر موقع مفتوح لإدارة المجلة (Holland et al., 2014: 11)

• Content available online • English language journal home page • Quality of home page	• توفر محتوى المجلة على الشبكة العنكبوتية • توفر صفحة المجلة بالإنجليزية • جودة صفحة الموقع
--	---

بما أن التقنية من أهم وسائل التواصل في هذا العصر، فلا بدّ من الاستفادة منها في إدارة المجلة والتواصل مع الباحثين. ويعكس ذلك جزءاً من جودة المجلة كما تعتقد إدارة سكوبس. ومن هنا فإن من المآخذ عدم إفادة موقع المجلة في تزويد الباحثين والمحكمين بما يحتاجون من معلومات ذات صلة أو عدم القدرة على متابعة خطوات التحكيم. ويفترض أن لا يتضمن الموقع أية إعلانات تسويقية، وأن لا يكون جزءاً من صفحات مواقع المؤسسة أو الجامعة التي تنتمي إليها المجلة. (Holland et al., 2014: 13)

ويجب أن تتوفر على موقع المجلة الأمور الآتية:

- اسم وبيانات المحرر الرئيس وأعضاء هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية للمجلة
- شروط وضوابط النشر في المجلة
- معلومات تتضمن خطوات التحكيم وطريقة إدارة التحكيم
- بنود أخلاقيات البحث والنشر العلمي (يراعى المهنية والشمولية في ذلك)



• أسعار الاشتراك أو النشر (لو ينطبق)

• معلومات عن كيفية الوصول إلى كامل متن المقال في المجلة

• بيانات دور الناشر وكيفية تنظيم عملية النشر (Holland et al., 2014: 14) ومن المهم أيضا التحديث المستمر للموقع، وأن توجد صفحة إنجليزية للموقع فيما لو كانت المجلة تصدر بغير الإنجليزية (Holland et al., 2014: 15; Rew, 2015: 6).

وقبل التقدم بطلب الانضمام إلى سكوبس يوصى بالتأكد من الآتي (Holland et al.,

9-8: 2014):

Does the journal publish peer-reviewed content?	هل تنشر المجلة أبحاث محكمة؟
Does the journal have an ISSN registered at the International ISSN Centre?	هل يتوفر في المجلة رقم تسلسلي دوري؟
Do the articles published in the journal have English language abstracts and English language titles?	هل تُكتب عناوين بحوث المجلة وملخصاتها باللغة الإنجليزية؟
Are the cited references listed in the articles provided in Roman script?	هل تُكتب مصادر ومراجع أبحاث المجلة بالأحرف اللاتينية (رومانية)؟
Is there an online publication ethics and publication malpractice statement available for the journal?	هل هناك سياسة أخلاقيات البحث والنشر العلمي واضحة ومتوفرة على الشبكة العنكبوتية؟
Check that the title of the journal is unique and descriptive and is not already been used by other journals.	التأكد من التفرد في استخدام اسم المجلة وأنها غير مستخدمة في مجالات أخرى، وأن الاسم يصف المجلة ويعكس أهدافها
Does the journal have a publication history of at least two years?	هل مضى على المجلة سنتان، وهل الأعداد

		المنشورة متوفرة؟
	Have the three most recent journal issues or 9 articles plus a table of contents ready for uploading as sample documents in PDF format.	هل الأعداد الثلاثة الأخيرة المنشورة، أو آخر تسعة - 9 - أبحاث منشورة متوفرة بصيغة وورد أو بي دي إف؟
	Determine who is the main handling Editor of the journal. This is the person who is overall responsible for the peer-review process and managing the journal. If there is more than one main handling editor, you can nominate up to three main handling editors.	حسم الشخص المسؤول عن تحرير أبحاث المجلة (مدير) ولو وجد أكثر من مسؤول يمكن ترشيحهم لغاية ثلاثة أشخاص
0	Have a URL for online professional information of the main handling editor(s). For example, curriculum vitae/resume, institutional or personal homepage, preferably showing scientific credibility, current affiliation and affiliation history, awards and grants received.	وجود رابط موقع معلومات المحرر المسؤول؛ مثلا السير الذاتية، الموقع الرسمي أو ضمن صفحة المؤسسة، ما يبين الأهلية العلمية، جهة العمل، الجوائز العلمية.
1	Undertake a self-evaluation using the Scopus CSAB guidelines to determine if the title you wish to suggest meets the Scopus journal selection criteria.	التقييم الذاتي باستخدام دليل مجلس اختيار مجلات اسكوبس.

• ثم يتخذ مجلس اختيار مجلات اسكوبس [Content Selection & Advisory Board](#) (CSAB) باقي اجراءات التحكيم والإعلان عن النتيجة (القبول، أو الرفض، أو الرفض المطلق) (2: 2015, Rew).

في مدة تتراوح ما بين ٦ أشهر إلى ١٢ أشهر (Holland et al., 2014: 10).

نتائج البحث:

من أهم نتائج الدراسة وفق السؤالين المطروحين والذين تمحور حولهما الدراسة ما يأتي:

١- قاعدة بيانات سكوبس هي أكبر قاعدة بيانات تضمن ملخصات الأبحاث والاقتباسات العلمية للمطبوعات العلمية -الدراسات- المحكمة: مجلات، كتب، وقائع مؤتمرات والمطبوعات التجارية. توفر سكوبس نظرة شاملة ومتكاملة لنتائج البحوث العالمية ومخرجاتها في المجالات العلمية الآتية: العلوم (التجريبية أو التطبيقية)، التقنية، العلوم الصحية، العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية. وتُحدث بياناتها يوميا. يمتاز سكوبس بأدوات بحثية تساعد على متابعة الأبحاث، وتحليلها والوصول السريع إلى الأبحاث.

ويكمن أثر قاعدة بيانات سكوبس في أنها من أهم المعايير المتبعة في تصنيف الجامعات والمجلات ومن أهم الأدوات المستخدمة في معرفة الاقتباسات العلمية وتأثير الأبحاث.

٢- أما عن واقع المجالات العربية في قاعدة بيانات اسكوبس فأعداد المجالات العربية في اسكوبس قليلة جدا، والعربية لغة من بين أربعين لغة مستخدمة في سكوبس، تكاد تكون مجلات العربية أقلها، لعدم المبادرة المتبينة، التي تعمل على نشر الوعي بين الأفراد والمؤسسات القائمة على البحث بالعربية، وعدم الوعي بدور اسكوبس في عالم البحث والاقتباس وتصنيف المؤسسات التعليمية والبحثية.

يوجد فيها أربعون مجلة علمية معتمدة وفق بيانات سكوبس نفسها مع مطلع سنة ٢٠٢٠، في مجالات العلوم (التجريبية أو التطبيقية)، التقنية، العلوم الصحية، العلوم الاجتماعية، والعلوم الإنسانية. علما أن ثلاث (٣) مجلات منها تنشر باللغة العربية فحسب، والمجلات الباقية تجمع بين العربية وغيرها (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية)، وتوجد مجلة لم

يصنفها سكوبس على أنها تنشر بالعربية، ولعل السبب هو لأنه المجلة نفسها لم تزود إدارة سكوبس أنها تنشر بالعربية، لكن من حيث الواقع فهي تقبل الأبحاث العربية.

يذكر أن معايير انضمام المجلات إلى قاعدة بيانات اسكوبس واضحة وشفافة، منها معايير متعلقة بمهوم اسكوبس للمجلات المحكمة واختيار هيئة التحرير، ومنها معايير ذات صلة بجودة الأبحاث والمحتوى، ومنها معايير تختص ب الواقع العلمي للمجلة وتأثيرها في عالم البحث والاقتباس، ومنها معايير فنية: موقع المجلة، مصدر مفتوح.

ثانيا التوصيات والمقترحات ::

١. أهمية نشر الوعي في صفوف المهتمين باللغة العربية عن دور اسكوبس في صناعة المعرفة وتصنيف الجامعات وعالمية الأبحاث والنشر العلمي.
٢. العمل على ضم كبريات المجلات العربية في اسكوبس بعد تلبية المعايير المطلوبة، وإنشاء مجلات علمية محكمة تتوفر فيها شروط اسكوبس.
٣. تكوين مجلس بحثي عالمي تهتم بعالمية الأبحاث العربية نشرها وجودة وتأثيرا.
٤. تكوين لجنة عالمية للمجلس من رؤساء المجلات العربية العريقة، وبعض الخبراء في البحث العلمي للعمل على عالمية الأبحاث العربية نشرها وجودة وتأثيرا، يكون من أهم أهدافها:
 - خدمة اللغة العربية وتوسيع نطاقها ولفت أنظار العالم المعاصر إلى مكانة العربية في صناعة المعرفة
 - إنتاج المعرفة في مجلات عربية منضمة إلى اسكوبس، وتسهيل انضمام المجلات العربية إلى اسكوبس عبر نشر الوعي بمتطلبات العمل.
 - توسيع نطاق اللغة العربية في مجلات غير عربية في اسكوبس.
 - إيجاد قواعد بيانات عربية نظير اسكوبس و آي إس آي تكون معيارا في تقويم المعرفة وتصنيف الجامعات مع مراعاة السياسة اللغوية والتخطيط والتعريب.



- العمل على تطوير بعض قواعد البيانات العربية القائمة لاكتسابها نفوذ نظائرها غير العربية
- رسم خطط واستراتيجيات تعمل على العناية باللغة العربية في ميادين البحث والنشر وتكون المرجع لكل مهتم بالمجالات ذات الصلة.
- العمل بشراكة فعالة مع الجهات الخارجية في اقتصاد المعرفة وإنتاج العلم لترسيخ العربية في مجال البحث والنشر

قائمة المراجع:

1. Abadal, E., Remedios, M., Rodrigues, R., and Miguel, N. (2015). Spanish Scholarly Journals in WoS And Scopus: The Impact of Open Access. *Journal of Scholarly Publishing*, 77-96.
2. Abadal, E., and Rodrigues, R. (2014). Ibero-American Journals in Scopus and Web of Science. *Learned Publishing*, 27, 56-62.
3. Abdel-Aty, M. (2012). Indices to Quantify the Ranking of Arabic Journals and Research Output. *Journal of Information Sciences Letters*, 1(2), 103-106.
4. Elsevier. (n.d.). Get started with Scopus and stay current with the world's research output. Retrieved February, 2018a, from <https://www.elsevier.com/solutions/scopus/contact-sales>
5. Elsevier. (n.d.). The support you need to reach your goals. Retrieved February, 2018b, from <https://www.elsevier.com/solutions/scopus/why-choose-scopus>
6. Elsevier. (n.d.). Content Policy and Selection. Retrieved February, 2018c, from <https://www.elsevier.com/solutions/scopus/how-scopus-works/content/content-policy-and-selection#cps>
7. Elsevier. (n.d.). Scopus - An Eye on Global Research. Retrieved January, 2019a, from https://www.elsevier.com/_data/assets/pdf_file/0008/208772/ACAD_R_SC_FS.pdf
8. Elsevier. (n.d.). Scopus: An Eye on Global Research. Retrieved January, 2019b, from <https://www.elsevier.com/solutions/scopus>
9. Holland, K., Duncombe, D., Dyas, E., and Meester, W. (2014). Scopus - Frequently Asked Questions (FAQs): The Role of an Editor. Retrieved from https://www.elsevier.com/_data/assets/pdf_file/0005/95117/SC_FAQ-Role-of-an-Editor-22092014.pdf
10. Kim, H. (2005, August 22). *How to index journal in Scopus & WoS*. Lecture presented at The 2nd Asian Science Editors' Conference & Workshop Hanoi University of Science and Technology in Vietnam, Hanoi.
11. Mongeon, P., and Paul-Hus, A. (2015). The Journal Coverage of Web of Science and Scopus: A Comparative Analysis. *Scientometrics*, 106.
12. Parthiparajan, A. (2018, October 25). Queries Regarding Scopus [181025-004870] [E-mail to the author].



13. QS World University Rankings – Methodology. (2018, August 07). Retrieved June, 2017, from <https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology>
14. Rew, D. (2015, December). An Introduction to the Scopus Content Selection and Advisory Board (CSAB). Retrieved from https://www.elsevier.com/_data/assets/pdf_file/0004/95116/general_introduction_csab.pdf
15. Scimago. (n.d.). Help. Retrieved February, 2018, from <https://www.scimagojr.com/help.php?q=FAQ>
16. World University Rankings 2018 methodology. (2018, October 25). Retrieved February, 2018, from <https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/methodology-world-university-rankings-2018>
17. Webometrics Ranking of World Universities. (n.d.). New edition: January 2019. Retrieved from http://www.webometrics.info/en/current_edition

الهوامش

- ١ الرسم البياني أعلاه مقتبس من المنشور الآتي أدناه، وجيء به لمعرفة قواعد البيانات المجودة قبل وبعد سكوبس.
- ٢ فيها بيان شامل لمفهوم هيئة التحرير وكيف يختارون وشروط ذلك ومهامهم وغير ذلك مما يساعد في رفع المكانة العلمية للمجلة.